

# تلاعب النصيرية بنصوص القرآن وتحريفهم لمعانيها | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

قولهم ان الصلوات الخمس ان الصلوات الخمس معرفة اسرارهم والصيام المفروض كتمان اسرارهم وحج البيت العتيق زيارة شيوخهم. وان يدا ابي لهب هما ابو بكر وعمر. وان النبا العظيم والامام المبين هو علي ابن ابي طالب. نعم. هذي نماذج من تلاعبهم بالنصوص وبمعانيها - [00:00:00](#)

وهي تدل على انهم لا يقدرون القرآن ولا يوقرونه هذا العبث واللعب بهذه المعاني وبهذه الطريقة هو استهزاء بالقرآن ولا يمكن ان يكون تفسيراً له وقد تقدم ذكر نماذج من لعبهم بالايات - [00:00:27](#)

والحق ان بعضاً من هذه التأويلات موجود عند الشيعة ولهذا قلنا ان الشيعة فتحو الباب في كثير من هذه الطوائف فما اشبه تأويلاتهم هذه بقول الشيعة في المراد بقول الله عز وجل فيما ذكر عن خبر بني اسرائيل - [00:00:46](#) وقول موسى لهم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قال الشيعة المقصود بالبقرة عائشة. هذا تأويل باطني هذا من التأويل الباطني الذي يلعب بالنص موسى عليه السلام زمن بني اسرائيل يأمرهم ان يذبحوا بقرة. معناها عائشة بعد قرون هذا لعب بالنصوص - [00:01:04](#) لا شك انه لعب بالنصوص. هو عند الشيعة ثم صعد الباطنية من النصيرية ومن غيرهم. لكن كما قلنا وذكرنا كلام ابن القيم اكثر من مرة هم بمثابة الصبيان الذين تعلموا من الشيوخ. نقضتموا لهم وهم خطوا على نقط لكم كمعلم الصبيان. فالذي فتح الباب - [00:01:26](#)

بالتلاعب بنصوص القرآن على هذا النحو هم الشيعة. فلما قال الشيعة مثلاً في الاية السابقة ما قالوا قالت النصيرية اذا معنى قوله تعالى تبت يدا ابي لهب المراد بيدي ابي لهب ابو بكر وعمر. ماذا بقي من اللعب بالقرآن - [00:01:46](#) ماذا بقي من العبث؟ اذا كانت الايات سيلعب بها هذا اللعب لكن من الذي بدأ اللعب؟ الذي بدأ اللعب هو الذي فتح لهم الباب وهم الحقة من الشيعة الذين اعماهم الحقد - [00:02:02](#)

ولما لم يجدوا في القرآن الا جملة من الايات العظيمة التي تمدح الصحابة وتترضى عنهم وتخبر بانهم من اهل الجنة تكلفوا ايات حتى يذموا بها الصحابة فضاقت بهم الحيلة حتى قالوا ان المراد بالبقرة التي امر بنو اسرائيل بذبحها عائشة. هذا لعب بالقرآن وهو من تأويلات الباطنية المؤكدة - [00:02:16](#) - [00:02:38](#)